

المصدر :
التاريخ :
الصفحات :

اليوم
02-01-2006
4

العدد : 11889
المسلسل : 32

د. خالد مرغلاني لـ اليوم :

تفعيل دور الإعلام ضرورة للتواصل مع الحجاج وخدمة قضاياهم الصحية



(اليوم)

رعاية طبية متواصلة لراحة حجاج بيت الله

لم تعد وسائل الاعلام



خالد مرغلاني

هي الأدوات او الوسائط التي تمر عبرها الرسالة الاعلامية من المرسل الى المستقبل دون تأثير ولكنها اصبحت عنصرا مهما في نجاح الخطط والبرامج وذلك بفضل التوظيف السليم من قبل المسؤولين. الدكتور خالد بن محمد مرغلاني

نموذجا يحتذى في تسخير هذه الوسائل لخدمة برامج التوعوية والثقافية حيث يمثل موسم حج هذا العام بمثابة تأكيد القدرات وتفجير الطاقات وذلك بما يخدم الخطط الوطنية للدولة بصفة عامة وخطط وزارة الصحة بصفة خاصة. وفي

هذا اللقاء يتحدث لنا الدكتور مرغلاني عن تطلعاته واهدافه.

المشرف العام على الاعلام والتوعوية المتحدث الرسمي لوزارة الصحة يعد

التوعية في وزارة الصحة ليست شعارا بل أصبحت تطبيقا جادا وفعليا

خدمة ضيوف الرحمن الهاتفية تراعي خصوصية المرضى من الحجاج

حتى عودتهم طبقا لمرحلتين مختلفة تبدأ قبل قدوم الحجاج للمملكة حيث تم اعداد برامج توعية الصحية التي تتضمن الارشادات والاشتراطات الصحية مختلف اللغات مع التركيز على الامراض الشائعة والحج وطرق الوقاية منها والتي يتم تسليمها على لوزارة الخارجية لتوزيعها على سفارات وممثليات خادم الحرمين الشريفين بالدول التي يفد منها الحجاج للاسلام في تضافر الجبود البديعة في توعية الحجاج في بلدانهم.

وتستمر عند وصولهم للاراضي المقدسة حيث يتم توزيع النشرات التثقيفية للحجاج او من خلال شاشات العرض المتوافرة بالانفاذ عند قدومهم وتتواصل الفعاليات التوعوية اثناء موسم الحج من خلال جميع المرافق الصحية بالمشاعر المقدسة ووسائل النقل المختلفة واماكن تجمعات الحجاج والخيمات باستخدام وسائل التوعية المختلفة (شاشات عرض - لوحات اعلانية متحركة في بداخل المرافق الصحية - تليفزيونات - اشربة تسجيل بعبدة لغات - المطبوعات) (النشرات المتصقات).

الى امكانية زيادة عدد الخطوط الهاتفية لواجهة زيادة عدد المتصلين متى ما تمت الحاجة الى ذلك، كما تم توفير الخدمة عبر الانترنت والفاكس، واصبحت التوعية في وزارة الصحة ليست شعارا بل أصبحت تطبيقا جادا وفعليا وان هذه الخدمة تراعي خصوصية المستفيدين من الخدمة بحيث تتيح للمتصل ان يتحدث للطبيب عن مشكلته الصحية بكل شفافية كما تتمتع بصرية تامة تحترم مشاعرهم مبينا انه سيتم الرد على الاستفسارات المرسلة عن طريق الشبكة الالكترونية من خلال موقع الHyperlink

www.moh.gov.sa/ o
http://www.moh.gov.sa ويوميز الموقع ايضا بحظ خصوصيات المستخدمين من الخدمة.

ولكن لوزارة الصحة برامج فاعلة لتوعية الحجاج.. ماذا عن هذه البرامج؟

نظرا لاختلافات مستوى الوعي الصحي والممارسات الشخصية لدى بعض الحجاج القادمين من بيئات ودول مختلفة تركز الوزارة في خططها على نشر الوعي الصحي بين الحجاج قبل قدومهم من بلدانهم

الحجاج بمناسبة الحج خلال فترة الحج على الهواء مباشرة والى جميع انحاء العالم فاكسب احترام وتقدير العالم اجمع.

وماذا عن الخدمة الهاتفية التي ادخلتها الوزارة ضمن البرامج الهامة لتوعية الحجاج؟

استحدثت الوزارة خدمة الاتصال الهاتفي (صحة ضيوف الرحمن) للرد على الاستفسارات الصحية التي تتعلق بصحة الحجاج خلال موسم حج هذا العام من خلال نخبة من الاطباء الاستشاريين في مختلف التخصصات الكلياطبة، القلب، النساء والولادة، الاطفال، وغيرها.

وان هذه الخدمة تعتبر من الخدمات العامة الضرورية التي تقدمها ادارة الاعلام والتوعية الصحية وتعمل طوال العام في استقبال كافة الاستفسارات الطبية من المتصلين عن تخصيصها في مختلف المناسبات الصحية والوطنية لدعم هذه المناسبات وتسليط الضوء عليها.

كما ان الوزارة تولي التوعية الصحية اهتماما كبيرا حيث استطاعت خلال هذه السنة تنفيذ خمسة برامج توعوية عن السكر، الحمل، انفلونزا الطيور، صحة ضيوف الرحمن، لافتا

وذويهم في كل دول العالم، من جانب آخر كان لابد من الاستفادة من هذه الفرصة اعلاميا وايضاح مستوى الخدمات التي تقدمها الملكة للحجاج بصفة عامة والخدمات الصحية بصفة خاصة، الامر الذي يعكس حجم العناية والرعاية التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن. اما بالنسبة للاعلام السعودي، الصحافة والاداعة والتلفزيون - ففي الشريعة لايعني سوى تقديم شكري وتقديري لدورهم البارز والكبير في دعم ومساندة سياسات وخطط وزارة الصحة لوسم الحج في هذا العام، فقد كانت الصحف الحلية رائدة - كما عهدناها دائما - في المتابعات والتغطيات الصحفية المميزة انطلاقا من وعي وادراك بسؤولييتها في تنمية الوعي العام وفي التعبير عن المستوى الحضاري الراقي الذي تشهده بلادنا الغالية في مختلف المجالات وكان ايضا الاعلام السعودي ممثلا في الاداعة والتلفزيون سيقا بالبادارات الاعلامية الشاملة وذلك انساقا مع مكانته المرموقة كاعلام متميزة اقليميا ودوليا وليس هناك ادل على هذا سوى القدرات الهائلة في نقل وقائع اداء

تصبح الاعلام في الوقت الراهن هو سلاح الشعوب في خدمة القضايا.. كيف نتطرون لدور الاعلام في خدمة برامج الصحة؟

لوسائل الاعلام دور مهم في عالم اليوم كمصدر للمعلومات والتوعية والارشاد، وفي ظل النهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها بلادنا فان الاعلام يشغل حيزا واهتماما كبيرا لدى المواطنين والمقيمين على حد سواء، وهذا ايضا ينطبق على كافة شعوب العالم.

ولان حجاج بيت الله الحرام يمثلون تقريبا كل دول العالم فكان من الضرورة تعهيل دور الاعلام للتواصل معهم بمختلف لغاتهم لخدمتهم صحيا وعلما وبيان الخدمات الوقائية والعلاجية التي توفرها وزارة الصحة حتى يتمكنوا من الاستفادة منها، وايضا لتوعيتهم وارشادهم بالسلوكيات الصحية المناسبة التي تقي من الامراض العديدة والمخاطر الصحية.

وفي هذا الاطار قامت الوزارة ممثلة في ادارة الاعلام الصحي والعلاقات بوضع خطة اعلامية متكاملة ذات اهداف محددة للتواصل مع الجمهور المستهدف من حجاج بيت الله الحرام